Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبدا الشرود على وجه عمار .

واستطرد يحيى يقول :

ـــ أنت عجيب يا عمار .. على رأى المثل .. لا يعجبك العجب ولا الصيام فى رجب .. ماذا تريد أكثر من أن يحتشد العرب ويتحدوا لمواجهة إسرائيل وردعها .

ـــ أخشى أن نكون مساقين إلى معركة لم نستعد لها .

ـــ إذن فلنستعد .. إن الجيش المصرى كله قد تحرك إلى سيناء .. والجيش العراق سيتحرك إلى الأردن .. ولعل هذا يكون نهاية الخلافات بين العرب وبداية العمل الموحد ضد إسرائيل .. إننا نستطيع أن نطبق عليها من كل جهة .

ـــ وهل ستتركنا أمريكا ؟.

ـــ سنضعها أمام الأمر الواقع .

ـــ هل ستنتظر أمريكا حتى توضع أمام الأمر الواقع .. إن أمريكا تتحين الفرص لكسر شوكة العرب .. لقد واجهنا أمريكا .. وكسرنا حلقة نفوذها فى الشرق الأوسط .. وكشفنا عملاءها .. ومخابراتها .. وهى لن تغفر لنا هذا.

ـــ أنت متشائم يا عمار .. ألم تكن تتوق دائما إلى الحرب ؟

ـــ بالحس أتوق إليها .. ولكن بالعقل .. ليست بهذه الطريقة .. وليست الآن .. لو استطعنا أن نفلت منها هذه المرة .. ونفذنا بشرم الشيخ .. لكنا الرابحين .

ونظر يحيى إليه فى دهشة وقال مستنكرا :

ـــ ما هذا الذى تقوله يا عمار .. لماذا تحاول أن تدفع فى نفسى الشك .. بأنك تجبن عن القتال عندما يحين أوانه .

ورفع عمار عينيه إلى يحيى قائلا :

ـــ ليس أسهل على يا يحيى من أن أحمل بندقية وأذهب إلى المعركة ، وليس أبعث على الراحة فى نفسى من أن أطلقها فى صدر واحد من أولئك الذين بقروا